

إصابة المئات على جزيرتي جاوة وسومطرة عقب انهيار أرضي تسونامي يودي بحياة العشرات في إندونيسيا

قال مسؤولون ووسائل إعلام في إندونيسيا أمس الأحد إن أمواج مد عاتية (تسونامي) قتلت ما لا يقل عن 200 شخصاً وأصابت المئات على جزيرتي جاوة وسومطرة في أعقاب انهيار أرضي تحت سطح البحر نتيجة ثوران بركان أناك كراكاتوا.

وقال سوتوبو بورو نوجروهو المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث إن مئات المنازل والمباني تعرضت لأضرار شديدة بسبب أمواج المد العاتية التي وقعت في وقت متأخر يوم السبت عند مضيق سوندا.

واضطر آلاف السكان إلى الانتقال إلى أراض مرتفعة. ولم ترد تقديرات عن عدد المفقودين.

وسجلت صور عرضها التلفزيون لحظات اجتياح التسونامي للشاطئ ومناطق سكنية في مدينة باندجلانج على جزيرة جاوة حيث جرف في طريقه الضحايا والحطام وقطعا خشبية ومعدنية كبيرة.

وفي 26 ديسمبر عام 2004، تسبب زلزال في أمواج مد عاتية في 14 دولة مما أودى بحياة 226 ألف شخص بينهم ما يربو على 120 ألفا في إندونيسيا. وأدى ثوران بركان كراكاتوا عام 1883 إلى مقتل ما يربو على 36 ألف شخص في أمواج مد عاتية.

وتسونامي هو الحدث في سلسلة من الكوارث التي تتعرض لها إندونيسيا هذا العام.

وسوت زلزال متلاحقة أجزاء من جزيرة لومبوك الساحية بالأرض كما أسفر زلزال وتسونامي عن مقتل الآلاف على جزيرة سولاويسي. ولقي قرابة 200 شخص حتفهم في سقوط طائرة ركاب تابعة لشركة ليون إير في بحر جاوة في أكتوبر تشرين الأول.

ودعت السلطات السكان والسياح في المناطق الساحلية حول مضيق سوندا للبقاء بعيدا عن الشواطئ وأبقت على التحذير من ارتفاع المد حتى يوم 25 ديسمبر كانون الأول.

ترامب؛ أعطيت ماتيس فرصة أخرى وموارد لم يملكها قط

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه كانت تربطه “علاقة مهمة” مع الجنرال جيمس ماتيس، الذي استقال يوم الخميس الماضي من منصبه وزيراً للدفاع، بعد أن أعلن البيت الأبيض سحب القوات الأمريكية من سوريا.

ودافع ترامب عن قراره بتعيين ماتيس، الذي عمل لصالح سلفه، الرئيس السابق باراك أوباما من 2009 إلى 2017، لكنه اضطر إلى ترك منصبه في 2013 بسبب خلافات على الاتفاق النووي مع إيران.

وقال ترامب في تغريدة على حسابه على موقع تويتر السبت: “عندما أقال الرئيس أوباما، جيم ماتيس، أعطيته فرصة ثانية، ظن البعض أنه لا يجب أن أفعل ذلك، لكنني فعلتها”، مضيفاً أنه جمعته “علاقة مهمة” مع الجنرال ماتيس، مؤكداً “أعطيته كل الموارد التي لم يمتلكها قط”.

ورد ترامب أيضاً، عبر تويتر، على خطاب استقالة ماتيس استقالته، التي ستصبح سارية اعتباراً من 28 فبراير (شباط) 2019. ودافع الجنرال جيمس ماتيس، بشrase عن التحالف الأمريكي، وراى أنه على واشنطن “التعامل مع حلفائها باحترام”، فضلاً عن تعاملها بشكل “حازم وواضح” مع منافسيها، وذكر الصين وروسيا، بين دول أخرى.

البيت الأبيض؛ 5 مليارات دولار لأمن الحدود

قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، إن “البيت الأبيض يريد لأي مشروع قانون لتمويل الحكومة يمرره الكونغرس بهدف إنهاء إغلاقها أن يكون شاملاً تخصيص خمسة مليارات دولار لأمن الحدود، وتمويل إنشاء حواجز”.

وقال المسؤول، طالباً عدم الكشف عن هويته: “مازلنا نحدث بوضوح عن توقعاتنا للكونغرس، وهي خمسة مليارات دولار لأمن الحدود والحواجز”.

وأضاف أن البيت الأبيض يامل في ألا يستمر الإغلاق الحكومي الجزئي الذي بدأ، اليوم السبت، سوى لبضعة أيام، لكنه قال إنه “قد يستمر لفترة أطول من ذلك”.

بريطانيا؛ القاعدة تدرس تفخيخ درونات وإسقاط طائرات

حذرت بريطانيا من هجمات قد تستهدف مطارات وطائرات ركاب مدنية، يعد لها تنظيم القاعدة الإرهابي، فقد أعلن وزير الأمن البريطاني بن والاس، في تصريحات، السبت، أن “القاعدة” تحاول استئناف نشاطها، وتدرس شن هجمات واسعة النطاق، تستهدف مطارات دول غربية وطائرات ركاب. ونقلت صحيفة “سنداي تايمز” عن الوزير قوله إن التنظيم الإرهابي بات يمثل تهديداً متنامياً، ما “يؤرق نومه ليلاً”، بسبب تعبير الوزير.

وأوضح أن القاعدة تطور “تكنولوجيا” تجعلها قادرة على إسقاط طائرات ركاب، كما تخطط لاستخدام طائرات مسيرة مفخخة من أجل مهاجمة الطائرات.

وتأتي تلك التحذيرات بالزمان مع بلبلة عاشها مطار غاتويك، على مدى الیومین المصرین، أدى إلى تأخير العديد من الطائرات، بعد أن تم رصد طائرات مسيرة في ثاني أكثر مطارات لندن ازدحاماً.

وكانت الرحلات في مطار غاتويك في لندن علقت للتحقيق في تقارير عن تخليق طائرتین مسيرتین فوق مجاله الجوي، ما أثار ضيق الركاب قبل أيام من عطلة عيد الميلاد. وقال المطار في بيان إن الطائرات لن يمكنها المغادرة، في حين تقرر تحويل عدد من الرحلات القادمة إلى مطارات أخرى.

تسونامي يخلف دماراً كبيراً في إندونيسيا

وقال رحمت تريونو وهو مسؤول بوكالة الأرصاد الجوية والمناخ وفيزياء الأرض “إلى من انتقلوا إلى أماكن أخرى... رجاء لا تعودوا”.

وأشار يوسف كاللا نائب الرئيس

جوكو ويدودو الذي يخوض الانتخابات في أبريل نيسان للفرز بولاية أخرى إلى أن عدد القتلى “سيرتفع على الأرجح”.

وجرفت المياه مسرحا قريبا من الشاطئ حيث كانت فرقة روك محلية

تقدم حفلا في مدينة تانجونج ليسونج بإقليم بانتين مما أسفر عن مقتل أحد الموسيقيين على الأقل فيما اعتبر آخرون في عداد المفقودين.

وقال نوجروهو للصحفيين إن

الساحل الغربي لإقليم بانتين في جاوة هو الأكثر تضررا.

المياه جرفت المسرح

أظهرت لقطات تلفزيونية لحظات

ماكرون يزور الجنود الفرنسيين من قوة برخان في تشاد



تدريبات الجيش الفرنسي في تشاد

زار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بمناسبة عيد الميلاد الجنود الفرنسيين العاملين في قوة برخان الفرنسية بتشاد، والتقى أيضاً الرئيس، إدريس ديبي.

وحطت طائرة ماكرون في قاعدة كوسي الجوية بالقرب من نجامينا، مقر عملية برخان التي بدأت قبل أربعة 4 أعوام بقيادة فرنسا لمكافحة المتمردين في بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر. والتقى أولاً الرئيس التشادي، إدريس ديبي، قبل أن يهنيء الجنود البالغ عددهم 1600. بعيد الميلاد ويتناول معهم العشاء، في ثاني زيارة له من هذا النوع منذ تلك التي أداها إلى النيجر قبل عام.

وتحدث الرئيس الفرنسي، أيضاً إلى قادة الوحدات البريطانية، والأستوننية، والألمانية والإسبانية، المشاركة في العملية.

وفي نجامينا يتولى مركز الجيوش قيادة

العمليات الجوية والبرية لقوة برخان، في منطقة الساحل بلا توقف.

وقال للفتنات كولوئيل لوي آلان، رئيس مركز القيادة إن “600 عملية تجري كل شهر بعضها كبير”.

ونجحت المقاتلات الفرنسية الخميس الماضي، في “شل حركة” 6 متمردين على الأقل، كانوا على دراجات نارية في مالي. وبعدما أشاد بشجاعة الجنود، وقال الرئيس الفرنسي: “هنا أجد عملياً وأقع القرارات التي ينبغي علي اتخاذها في فرنسا”، وهنا الجنود على عملية 23 نوفمبر معتبراً أنها “مرحلة حاسمة”.

ولم يأت الرئيس الفرنسي، على ذكر احتجاجات “السترات الصفراء” في كلمته.

وبرحلته إلى تشاد يكون الرئيس الفرنسي، قد زار كل الدول الأعضاء في مجموعة دول الساحل الخمس.

الصين؛ تفشٍ جديد لحمى الخنازير الأفريقية

أعلنت وزارة الزراعة الصينية أمس الأحد بؤرة جديدة لحمى الخنازير الأفريقية، أسفرت عن نفوق تسعة من بين 6027 خنزيراً في مزرعة بمدينة قوانغ تشو الجنوبية.

وأعلنت الصين أكثر من 90 بؤرة للمرض شديد العدوى منذ ظهوره للمرة الأولى في مطلع أغسطس الماضي.

وقالت الوزارة، في بيانها إن من بين 156 خنزيراً في مزرعة بمحافظة لوغلي بمقاطعة قويتشو، تاكد نفوق 42 منها بسبب المرض، لافتة إلى أن السلطات المحلية أطلقت استجابة طارئة لمحاصرة وإعدام وتطهير الخنازير المتأثرة بالمرض. وأشار إلى أن حمى الخنازير الإفريقية، مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الخنازير ولا يؤثر على البشر أو الأنواع الحيوانية الأخرى.

البحر... ارتفعت المياه وجرفت الجميع، فقدنا أحياءنا ومن بينهم أحد عازفينا ومديرنا... وهناك آخرون في عداد المفقودين”.

وقال سكان في مناطق ساحلية لوسائل إعلام إنهم لم يروا أو يشعروا بأي نذر للكارثة كانهسار المياه أو وقوع زلزال قبل أن تجتاح أمواج بارتفاع يصل إلى مترين الشاطئ.

لكن السلطات أشارت إلى صدور تحذيرات في بعض المناطق.

ويحاول المسؤولون معرفة سبب الكارثة على وجه التحديد، وأناك كراكاتوا بركان نشط يقع في منتصف الطريق تقريبا بين جاوة وسومطرة وبثقت الرماد والحمم منذ شهور. وقالت وكالة الارصاد الجوية والمناخ وفيزياء الأرض إن البركان ثار مجددا بعد الساعة التاسعة مساء يوم السبت ووقع التسونامي في حوالي الساعة التاسعة والنصف.

وقال المتحدث باسم الوكالة إن أمواج المد العاتية كانت “بسبب انهيار أرضي تحت سطح البحر ناجم عن نشاط بركاني في أناك كراكاتوا”.

منزل مدمر في أعقاب زلزال في أمواج مد عاتية في اجتاحات إقليم اتشيه في إندونيسيا يوم 26 ديسمبر كانون الأول 2004. صورة من أرشيف رويترز.

وقال بن فان دير بلويجم، وهو جيولوجي متخصص في الزلازل وأستاذ في جامعة ميشيجان، إن التسونامي ربما وقع بسبب “انهيار جزئي” لأناك كراكاتوا.

وأضاف “يمكن لأي خللعة على سفح البركان النشط أن تتسبب في انهيار صخري يحرك كمية كبيرة من المياه مما يؤدي إلى تكوين أمواج تسونامي يمكن أن تكون قوية جدا. الأمر أشبه بسقوط كيس من الرمل فجأة في حوض مليء بالمياه.

وعبرت ماليزيا واستراليا عن استعدادهما لتقديم المساعدة لإندونيسيا.

هبوط مقاتلات روسية في القرم وسط تصاعد التوتر مع أوكرانيا

وصلت إلى القرم أكثر من 10 طائرات مقاتلة روسية من طراز سوخوي 27- وسوخوي 30- والتي تنشرها روسيا لتعزيز قواتها الجوية وسط تصاعد التوتر مع أوكرانيا.

ورأى شاهد من رويترز المقاتلات تهيئ في قاعدة بلبيك الجوية في القرم التي ضمتها روسيا في عام 2014 بعد قرار الرئيس الأوكراني الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش من كييف في أعقاب اشتباكات في الشوارع واحتجاجات اتسمت بالعنف.

وتزايد التوتر بين موسكو وكييف في الأسابيع الأخيرة بعد أن احتجزت روسيا ثلاث سفن للبحرية الأوكرانية وطواقمها في 25 نوفمبر تشرين الثاني في واقعة ألقى فيها كل جانب باللوم على الآخر.

كان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد قال إن أوكرانيا تستعد لعمل “استفزازي” قرب القرم قبل نهاية العام.

مصرع 9 جراء حريق في منجم بإقليم «بيرم» الروسي

ذكرت تقارير إخبارية أن فرق الإنقاذ عثرت أمس الاحد على جثث تسعة من عمال البناء فقدوا بعد أن شب حريق في منجم بإقليم (بيرم) الروسي. ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للأنباء عن السلطات المحلية قولها ان فرق الإنقاذ والإطفاء تمكنت من الوصول الى مكان عمال البناء الذين انقطع الاتصال معهم بعد ان احتجزتهم النيران في المنجم ولم تعثر على احياء بينهم، وشب حريق امس السبت في منجم للمعادن يجري العمل على انشائه في مدينة (بيرم) الواقعة في منطقة جبال الاورال ما أدى الى احتجاز تسعة عمال على عمق 364 مترا تحت الأرض.

وأجرت فرق الإنقاذ والإطفاء ست محاولات للوصول الى العمال المحتجزين الا ان كثافة الدخان والحريق حالت دون ذلك قبل ان تتمكن في النهاية من العثور على جثثهم.

تركيا؛ تحييد ستة «إرهابيين» بقصف جوي شمال العراق

أعلنت هيئة رئاسة الأركان التركية أمس الأحد تحييد ستة «إرهابيين» بقصف جوي شنته مقاتلات تابعة لها شمال العراق، وقالت رئاسة الأركان في بيان أن سلاح الجو التركي شن غارات جوية على مواقع تابعة «للإرهابيين» في مناطق جبال (قنديل) و(هاكورك) ما أسفر عن تحييد ستة «إرهابيين» حاولوا شن هجمات على القواعد العسكرية التركية. وأضاف البيان أن القصف الجوي التركي أسفر أيضا عن تدمير ملاجئ وسنودعات تابعة «للإرهابيين».

أفغانستان؛ مقتل 7 مسلحين في عمليتين عسكريتين

قُتل 7 مسلحين في عمليتين عسكريتين في إقليم فرح، في غرب أفغانستان، حسب ما ذكرت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أمس الأحد، وأشارت الوكالة إلى مقتل 4 مسلحين على الأقل، في قصف لطائرة دون طيار بإقليم فرح غرب أفغانستان.

وطبقاً لبيان صادر عن «فيلق ظفر»، رقم 207 التابع للجيش الأفغاني، فإن «4 مسلحين قُتلوا في القصف الجوي، ودمرت مركبة وسلاح رشاش، من طراز بي.كيه.إم. وبندقية قصص وثلاث بنادق طراز إيه.كي.47.

وأضاف فيلق ظفر، رقم 207 أن «3 مسلحين قُتلوا في عملية منفصلة بقرية باو باهار بمنطقة بوشت إي روء، بإقليم فرح. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها طالبان على التقرير حتى الآن.